

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والسلاة والسلام على من لا نبي بعده

الأخ الفاضل الدكتور / أبو محمد (حفظه الله ورعاه)

تحية من عند الله مباركة طيبة ودعاء إلى الله أن تكون والأهل والإخوان والأحباب في خير صحة وأحسن حال يرضي الله عز وجل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخانا الكريم : نسأل الله أن تكونوا جميعاً موفقين لطاعة الله عاملين لنصرة دينه آمليين في عفوه ورحمته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

أخانا الكريم: وانتنا هذه الفرصة الطيبة للتواصل معكم فقد طال الفراق والبعد بيننا لسنوات طويلة وقد جرى في النهر ماء كثير.

أخانا الكريم: قدر الله رجوعنا مصر لنعيش بأنفسنا مرحلة تفعيل مبادرة الجماعة وقطف ثمارها وهذا والله فضل من الله عظيم فله الحمد والشكر .

أخانا الكريم: ترجع بنا الذاكرة إلى اللقاء الطويل الذي دار بيننا على انفراد في مجمع قندهار وآثارها وعواقبها وأتذكر كلمات حضرته حول أهمية أن تسعى الجماعة لحل مشاكل كل المعتقلين وليس معتقلي الجماعة الإسلامية فقط وهذا - والله - هو عين ما يحدث الآن فقد شرع إخواننا في جماعة الجهاد وعلى رأسهم الدكتور/ فضل في خطوات إيجابية عملية للوصول إلى ما وصلت إليه الجماعة الإسلامية من تصحيح المسار ومحاولة تصفية كل المشاكل العالقة نتيجة المواجهات خلال حقبة التسعينات من القرن الماضي وأهمها الإفراج عن المعتقلين وعدم إبقاء أحد منهم داخل السجون وفتح أجواء إيجابية في العلاقة مع الأمن تسمح بأفق دعوي سياسي مستقبلي بإذن الله .

أخانا الكريم: إن ما عشناه ولمسناه خلال تواجدنا في مصر هو تحويل تاريخي بكل المقاييس على مستوى فهم الواقع من كل الأطراف على أرض مصر (الجماعة - النظام) وإدراك الجميع أنه ليس من مصلحة أي طرف - ناهيك عن مصلحة الإسلام العليا استمرار الصراع المسلح بالشكل السابق وأن علينا جميعاً السعي الحثيث لبناء أرضية مشتركة من المصالح العليا التي تخدم أهداف الإسلام العليا ومصر والجماعات الإسلامية ...

ويشهد الله يا دكتور أنه يوجد في كل الأطراف أفراد على مستوى عالٍ جداً من المسؤولية والوعي والإدراك لهذه المهمة العظيمة والتي تحتاج فعلاً إلى همم رجال أقوياء مخلصين لله ظاهراً وباطناً ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم منهم لننال شرف خدمة هذا الدين العظيم في كل وقت وكل حين.

أخانا الكريم: الجميع هنا يودون ويرغبون في التحدث إليكم والتواصل معكم (الجماعة - الجهاد) ولكن بلا شك الجميع أيضاً مدرك أن ظروفكم الأمنية غاية في الصعوبة - نسأل الله لكم العافية - ولعل الله قدر لنا هذه الفرصة لتكون جسراً بينكم وبين إخوانكم في مصر .

فاستعن بالله أخانا الكريم وكن مفتاح للخير مغلقاً للشر ونسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة وخير

العافية.

أخانا الكريم: كل ما نرجوه من حضرتكم خلال هذه المرحلة - وهذا اجتهاد منا نريد به وجه الله سبحانه - أن تتفاعل إيجابياً مع مبادرة إخواننا في جماعة الجهاد فالكثير من الشباب ينتظر منكم تفاعلاً إيجابياً يدفع هذا المشروع للأمام للوصول إلى مبتغاه ومنتهاه بإذن الله... وأما إن كانت ظروف حضرتك لا تتيح لك التفاعل إيجابياً مع هذه المبادرة فنتمنى عليك أن تلتزم الصمت حيالها حتى يقضي الله أمراً كان مفعولاً ...

فتقديرنا أن هذا سيكون فيه مصلحة كبيرة بإذن الله يفرح الله بها عن آلاف الشباب من إخواننا في جماعة الجهاد كما فرح الله عن أكثر من 12 ألف من إخواننا في الجماعة الإسلامية حتى الآن وما ترتب على ذلك من فتح أجواء جديدة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي لهؤلاء الأخوة، ونسأل الله أن يتيسر قريباً فتح آفاق دعوية وسياسية لتحقيق هذه المبادرات أهدافها المرجوة بإذن الله.

أخانا الكريم: نسأل الله أن يجعل كل ما تقوم به من أعمال خير في ميزان حسناتك يوم القيامة. ونسأل الله أن يوفقك لخطوة إيجابية لدعم إخوانك في مصر في هذه المبادرة تكون في ميزان حسناتك يوم القيامة ناهيك أن تكون رصيماً لك في تفریح الكروب عن إخوانك بمصر فتفتح لك أبواب الخير في كل مكان بإذن الله.

أخانا الكريم: نحن على استعداد تام لسماع وجهة نظركم كاملة من خلال الوسيط الذي بيننا وهذا - والله - يسعدنا ... المهم أن يكون هناك تحاور وتواصل بيننا قبل الإقدام على أي خطوة من طرفكم وأيضاً سنحاول الإمام خلال الفترة المقبلة بكل التفاصيل التي قد تفيدكم في تقدير الموقف الصحيح بإذن الله. ونسأل الله أن يجعلنا وإياكم من الذين يتعاونون على البر والتقوى ولا يتعاونون على الإثم والعدوان وإلى أن نلتقي نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ولا تتسونا من دعائكم فنحن ندعو لكم دوماً.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوانك

أبو حازم (مصطفى)

أبو عمر (أسد)

ملحق مزرعة طره

الاثنين 4 جمادى الأولى سنة 1428هـ 21 مايو 2007م